المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 10-06-2006
الصفحـات : 7
العـــدد : 14532
المسلسل : 39

الملك في الشرقية

أصحاب الرأي والمواطنون لـ «عكاظ»:

الكليات التقنية ومستشفيات الولادة و «المحلاة» والمنح تتصدر احتياجات الشرقية

بالرغم من المشاريع التعليمية والصحية والخدماتية الاخرى التي نفذت في مدن ومحافظات المنطقة الشرقية خلال العقدين الماضيين والتي تعتبر انجازات بكل المقاييس وادت ومازالت تؤدي دورا كبيرا في تنمية المجتمع. الا ان عامل زيادة تعداد السكان أدت بشكل مباشر في الضغط على تلك المنجزات الامر الذي جعل من عملية التطوير لها وايجاد مشاريع اخرى مطلبا ملحا لاهالي المنطقة الشرقية.

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 10-06-2006
الصفحـات : 7
العـــدد : 14532
المسلسل : 39

محمد العنزي (الدمام)

مدير جامعة الملك فهد للبترول والمعادن السابق د. عبدالعزيز عبدالله الدخيل اكد بأن المشكلة ليست في عدد الجامعات وكثرتها وانما تكمن في نوعية التخصص في الجامعات ومخرجاتها قائلا من هنا تبرز الحاجة الى انشاء كليات جامعية متخصصة تركز على الجوانب التقنية حيث اننا لازلنا بحاجة الى خريجين في عدة تخصصات لدينا فيها نقص كبير واهمها تخصص الطب والهندسة وادارة الاعمال وتخريج طلبة الطب بالمعدل الحالي لن يسد العجز لمدة تصل الى ١٠٠ عام وفي جانب الهندسة هناك بلد مثل كوريا تصل نسبة الطلاب به في الهندسة الى ٣٥٪ بينما لدينا ١٠٪ ويمكن ان نقيس على ذلك البقية المتبقية من التخصصات الاخرى.

واشار د. الدخيل الى ان تجربة كليات المجتمع والتي سجلت نجاحا من خلال تخريج طلاب قادرين على الانخراط المباشر في سوق العمل وعليهم اقبال وطلب من قبل القطاع الخاص ورأى في انشاء جامعة الامير محمد بن فهد الاهلية دعما مباشرا للتعليم الجامعي وهي من خلال ما رصد لنا ستكون في مستوى لائق باذن الله.

ومن جانبه قال الدكتور ظافر الشهري الاستاذ بجامعة الملك فيصل ان الاحتياج الجامعي موجود خاصة في ظل تزايد اعداد خريجي المرحلة الثانوية وعدم وجود معاهد متخصصة تكون جاذبة لهؤلاء الخريجين.

واضاف ان اكبر دليل على الاحتياج الملح في جانب قطاع التعليم العالي هو مشكلة القبول السنوية والاعداد الكبيرة التي لا تحظى بالقبول مما يؤكد اهمية ايجاد جامعات أو كليات متخصصة لاستيعاب اغلب خريجي الثانوية العامة.

واشار الى ان مسألة التوسع في التعليم العالي الاهلي والاستثمار مطلب ملح حاليا وسيجد اقبالا كبيرا اذا وُضعت له ضوابط محددة تكفل ان يخرج وفق احتياجات السوق.

السفر لخارج الشرقية

آلاف من طلاب وطالبات المنطقة الشرقية يتوجهون سنويا الى خارج مدن المنطقة الشرقية للتسجيل في الجامعات والكليات سواء في مناطق المملكة الاخرى مثل الرياض وجدة. والقصيم أو خارج حدود الوطن ويقول المواطن سعد الشهري بأن ابنه لم يحظ بالقبول لدى جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران ولا بجامعة الملك فيصل وتم قبوله في جامعة الملك سعود بالرياض ولذلك يعاني على مدار العام الدراسي من مسألة تنقله بين الرياض والشرقية اضافة الى مصاريف الدراسة والتنقل والبعد عن اسرته.

المحافظات البعيدة

ولا تختص مشكلة القبول والتنقل بالنسبة للطلاب فقط في الدمام والخبر بل تصل الى المحافظات البعيدة مثل محافظة الخفجي ومحافظة حفر الباطن والتي يتخرج منها سنويا آلاف الطلاب والطالبات ولا يجدون لهم مقاعد في الجامعتين الوحيدتين بالمنطقة الشرقية.

د. الدخيل

ويأمل الاهالي هناك بافتتاح كليات متخصصة خاصة وان اعداد المواطنين هناك تصل لأكثر من ٨٠٠ ألف مواطن اضافة الى انها تخدم المناطق والمراكز والهجر القريبة منها والتي يصل عددها الى اكثر من ١٨٠ مركزا وهجرة.

مستشفى ولادة واطفال للخبر

في محافظة الخبر يتطلع الاهالي الى اقامة مستشفى للولادة والاطفال وفك الزحام الحادث على مستشفى الولادة والاطفال بالدمام ومستشفى الملك فهد التعليمي بالخبر والذي يشهد هو الاخر زحاما شديدا خاصة في ظل محدودية اسرته وعياداته لخدمة الاطفال والنساء.

د. الشهري

ويقول المواطن خلف المقبل ان عدم توفر مستشفى للولادة والاطفال بالخبر يضطر الكثير من المواطنين الى التوجه الى المستشفيات الخاصة سواء في حالات الولادة أو للتخصصات الاخرى للنساء او الاطفال وهو أمر يرهق كثيرا ميزانيات الاسر المتوسطة الدخل فالبعض يتجه اليها ايضا للبعد عن المواعيد الطويلة في مستشفى الملك فهد التعليمي واضاف ان محافظة الخبر تشهد نموا سريعا في السكان الامر الذي يحتاج معه الى سرعة النظر في الجانب الصحي بها.

٨٠٠ ألف بلا مستشفى

وكذلك الحال ينطبق على محافظة حفر الباطن والبالغ تعداد سكانها قرابة الـ ٨٠٠ الف نسمة ولا يوجد بها مستشفى للولادة والاطفال وقد رفع الاهالي هناك عدة خطابات للجهات المعنية للنظر في حل هذه المشكلة وتسريع عملية ايجاد وانشاء مستشفى للولادة والاطفال وعدم تحميل مستشفى الملك خالد العام بحفر الباطن فوق طاقته الاستيعابية.

وتمتد احتياجات محافظات ومدن المنطقة الشرقية الصحية ايضا الى المستشفيات المتخصصة مثل مستشفيات العيون والامراض الصدرية.

٢٥٠٠ مريض بالكلى

وفيما تشير الدراسات الطبية الى انه يتوقع ان يرتفع اعداد المصابين بامراض الكلى بالمنطقة الشرقية في عام ٢٠١٣م الى الفين و ٥٠٠ مريض فان الحاجة ماسة لانشاء مراكز اضافية لغسيل الكلى ويقول مدير اقسام الكلى بالشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية د. ايمن كركر ان نسبة اعداد مرضى الفشل الكلوي في تزايد مستمر ونخشى من استمرار هذا الوضع خلال

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 10-06-2006 العـــدد : 14532
الصفحـات : 7 المسلسل : 39

السنوات القادمة ويجب اتخاذ كل الوسائل للحد من ذلك ومن اهمها الفحص الطبي والتوعية الاعلامية بهذا الشأن.

وتحتاج كل من الاحساء وحفر الباطن والخبر والخفجي الى ايجاد مراكز جديدة والتوسع في المراكز القائمة حاليا.

شح المياه

عدة محافظات في المنطقة الشرقية تعاني معاناة شديدة في عدم وصول المياه الى كثير من الاحياء بها وان وصلت فهي تصل بشكل متقطع ومالحة ومنها محافظة الخفجي وحفر الباطن والنعيرية ومركز القيصومة واحياء في مدينة الدمام.

وتبرز معاناة اهالي محافظات حفر الباطن والنعيرية والقيصومة بشكل اكبر اذ تعتمد محافظة حفر الباطن على ١٢ بئرا ارتوازيا لايصال المياه الى الاهالي وينتظرون بفارغ الصبر بناء محطة تحلية المياه في رأس الزور والتي من المتوقع ان تمد محافظة حفر الباطن بـ ١٠٠ ألف لتر مكعب من المياه وكذلك محافظة النعيرية ومركز القيصومة وبحسب المعلومات التي حصلت عليها «عكاظ» فان هناك اشكالية يعمل على حلها وتتعلق بسير خط انابيب المياه وتجري مفاوضات مع شركة ارامكو بشأنها حاليا للاستفادة من سير خط انابيب «التابلاين» واخذ مساحة من حرم ارض «التابلاين».

والى ذلك الوقت الذي ستكون هناك محطة تحلية المياه جاهزة للعمل في مدة لا تقل عن ثلاث سنوات فان الاهالي في محافظة حفر الباطن ستستمر معاناتهم مع شح المياه الواصلة لمنازلهم ويأملون في زيادة اعداد الابار.

منح الاراضي

وتبقى مشكلة منح الاراضي احدى ابرز المشاكل التي تواجه المواطنين وخاصة في مدن الدمام والخبر والظهران والقطيف وينتظر اكثر من ١٨٠ الف مواطن ومواطنة دورهم في قائمة الانتظار فيما اعلنت امانة المنطقة الشرقية بأنها لا تملك أراضي حتى يمكن توزيعها واوقفت التقديم منذ فترة طويلة.